نصر الله: نواب حزب الله سينتخبون عون لرئاسة البلاد

أعلن أمين عام حزب الله حسن نصر الله أن نواب الحزب في البرلمان سينتخبون النائب ميشيل عون لرئاسة البلاد في جلسة برلمانية مقررة في نهاية تشرين الأول الجاري مؤكداً أن الباب أصبح مفتوحاً على مصراعيه لملء المقعد الشاغر منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وقال نصر الله: «في الأيام القليلة الماضية حصل تطور مهم وهو إعلان رئيس تيار المستقبل دعمه وتأييده لترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية ما فتح الباب على مصراعيه أمام إنجاز الاستحقاق بشكل واقعي في الموعد المقبل».

وأضاف: «عندما تعقد الجلسة المقبلة لانتخاب الرئيس كتلة الوفاء للمقاومة ستحضر هذه الجلسة إن شاء الله بكامل أعضائها وستنتخب العماد ميشال عون رئيس تكتل التغير والإصلاح رئيساً للجمهورية».

وطالب نصر الله السماح برفع أوراق نواب كتلة الوفاء للمقاومة أمام الكاميرات، لتأكيد وجود اسم ميشال عون، واصفاً تشكيك البعض بقلة الأخلاق وقلة العقل.

وقال: «نحن نريد لهذا الاستحقاق أن ينجز، ولا نريد قول أي كلام يزعج أحداً، وأردنا الإبتعاد عن حسابات الربح والخسارة والنوايا والأهداف».

النائب ميشيل عون

وعلق الأمين العام لحزب الله علي تبني تيار «المستقبل» ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، بالقول: «عندما يعلن تيار المستقبل موقفه، فهذا يشكل قاعدة انطلاق لاستكمال البحث»، مطالباً بتعديل الثقافة السياسية لدى البعض.

وأشار نصر الله إلى أن البعض يفهم أن التحالف هو تبعية، مضيفاً: إن ذلك غير صحيح، فالحليفان قد يتفقان على بعض المسائل وقد يختلفان، ولكن إذا كان التحالف بينهما قائماً على قاعدة الثقة والفهم، فإن أي خلاف صغير لا ينسفه.

وأكد أن المقاومة اللبنانية تواصل الجهد والتطلع للوصول إلى استحقاق رئاسي وتقريب وجهات النظر.

كما أكد الأمين العام لحزب الله عدم ممانعته أن يتولى سعد الحريري رئاسة الحكومة، لافتا إلى أن هذا الموقف «مخاطرة من قبلنا».

وقال نصر الله: «نحن نريد الاستحقاق الرئاسي والانتخابات، ونريد وصول المرشح الذي دعمناه منذ اليوم الأول».ومن المقرر أن يعقد البرلمان في ٣١ تشرين الأول الجلسة ٤٦ لانتخاب رئيس منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في عام ٢٠١٤. ويتطلب انتخاب الرئيس تأمين نصاب من ثلثي أعضاء البرلمان أي ٨٦ من أصل ١٢٨ عضواً.

وكان رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري أعلن الأسبوع الماضي تأييده ترشيح عون لرئاسة البلاد مؤكداً أن قبوله بذلك هو «تسوية سياسية» خوفاً على لبنان.

رويترز

القوات العراقية تقترب أكثر من الموصل.. وكارتر في أربيل لبحث الهجوم

يواصل المشهد العراقي تطوراته مع استمرار القوات العراقية هجومها على الموصل رغم الأفخاخ ونيران القناصة وتفجيرات السيارات المفخخة لتضيق الخناق على المدينة، كما طاردت قوات الجيش مجموعة من مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، كانوا وراء هجمات في أنحاء أخرى من البلاد.

وأعلنت القوات الكردية شن هجوم جديد فجر أمس على بعشيقة شمال شرق الموصل حيث يشارك نحو ١٠ آلاف مقاتل في هجوم كبير لاستعادة البلدة التي يسيطر عليها التنظيم.

ويأتي ذلك بينما يزور وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أربيل في كردستان العراق لبحث الهجوم غير المسبوق الذي يدعمه التحالف بقيادة الولايات المتحدة جواً وبراً.

وتواصلت الاشتباكات، بحسب ما صرح مسؤول أمني بارز، وحاصرت السلطات مسلحي التنظيم في العديد من مناطق الموصل.

كما تتعقب قوات كردية وغيرها من القوات إرهابيين يعتقد أنهم فروا من كركوك السبت إلى مناطق ريفية شرق المدينة.

كما هاجم مسلحو التنظيم بلدة الرطبة النائية القريبة من الحدود الأردنية في محافظة الأنبار الغربية بخمس سيارات مفخخة قادها انتحاريون، بحسب ما أفاد قائد الجيش في المنطقة الأحد.

وسيطر المهاجمون لفترة وجيزة على مكتب رئيس بلدية المنطقة، إلا أن قوات الأمن استعادت السيطرة عليه بسرعة. كما استعادت القوات العراقية السيطرة على قرية طوبية جنوب محافظة نينوى.

وقال عضو مجلس المحافظة حسام الدين الصفار لقناة «السومرية نيوز» إن «قطعات الشرطة الاتحادية وقوات مدرعة من الجيش العراقي باستعادتها السيطرة على قرية طوبية تكون قد أنهت تحرير كامل قرى ناحية الشورة التي تبعد نحو ٤٥ كيلومتراً جنوب نينوى» مبيناً أن تلك القوات تتقدم باتجاه ناحية حمام العليل التي تبعد نحو كيلومتر واحد جنوب نينوى.

هذا وشهدت عملية استعادة الموصل أمس إحراز تقدم ملحوظ، إذ أعلنت قوات البيشمركة المشاركة فيها فتح جبهتين جديدتين ضد عناصر داعش قرب مدينة بعشيقة شمال شرقي الموصل.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي لم تكشف هويته قوله إن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أكد لوزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أثناء الاجتماع الأخير بينهما في أربيل، أن المقاتلين الأكراد انتزعوا السيطرة على مدينة بعشيقة بأكملها.

وأضافت الوكالة إن مقاتلي البيشمركة المشاركين في القتال يؤكدون استعادة بعشيقة، ولكنه لم يسمح للصحفيين بعد بدخول المدينة المحررة.

إلى ذلك التقى وزير الدفاع الأميركي من جانب آخر، أفادت وكالة قادة الوحدات الكردية المشاركة في عملية تحرير الموصل وأكد لهم بالغ تقديره للدور المهم الذي يلعبه الأكراد في هذه المعركة.

بدوره، أكد المتحدث باسم البيشمركة هلكورد حكمت سقوط ٢٥ مقاتلاً كردياً منذ بداية العملية، مشيداً في الوقت نفسه بالغارات التي ينفذها التحالف الدولي ضد داعش بقيادة واشنطن.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «أناضول» التركية نقلا عن رئيس أركان البيشمركة جمال محمد قوله إن القوات الكردية أحرزت، علاوة على محور بعشيقة، تقدماً ملموساً في جبهة النوران شمال الموصل، مؤكداً أن تقدمها لا يزال مستمراً.

قوات عراقية جنوب الموصل (أ.ف.ب)

«أناضول» نقلاً عن مصدر في الجيش العراقي بمقتل امرأتين وطفلة تبلغ ٤ أعوام من العمر، بالإضافة إلى إصابة ٥ أشخاص، بينهم نساء، بجروح أثناء انفجار عبوة ناسفة في ناحية القيارة جنوب الموصل.

وأوضح المصدر أن جميع القتلى والمصابين ينتمون إلى واحدة من مئات العوائل التي غادرت المدينة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية فراراً من ممارسات داعش الوحشية.

في المقابل نفى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أمس شن غارة جوية أسفرت عن مقتل ١٥ امرأة في مجلس عزاء شمال بغداد هذا الأسبوع. وكانت روسيا اتهمت التحالف غداة مقتل النساء في حين كن في مجلس عزاء الجمعة في قضاء داقوق جنوب كركوك.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية سعد معن إخماد الحريق الذي اضرمه عناصر داعش في معمل كبريت المشراق جنوب مدينة الموصل.

وقال معن في تسجيل فيديو قصير ويظهر خلفه المعمل: «تمكنت القوات الأمنية من السيطرة على الحريق والانتهاء منه».

وكان ضابط رفيع المستوى أكد السبت أن انبعاثات غازات سامة ناجمة عن تفجير الجهاديين لمصنع كبريت في جنوب الموصل أدت إلى وفاة مدنيين اثنين.

هذا وصرحت الأمم المتحدة أمس أن «أكثر من خمسة آلاف شخص شردوا، ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية».

وأضافت في بيان إن «حركة السكان تتقلب مع تغير الجبهات بمن فيهم الأشخاص العائدون إلى منازلهم بعد تحسن الظروف الأمنية في المنطقة المجاورة».

وتقاتل القوات العراقية حالياً في المناطق قليلة السكان، ولكن عندما تصل إلى حدود المدينة نفسها، فإن منظمات الإغاثة تخشى فرار أعداد كبيرة من السكان.

وقد يصل عدد النازحين إلى مليون، ما يمكن أن يتسبب بأزمة إنسانية غير مسبوقة في البلد الذين نزح فيه أكثر من ثلاثة ملايين شخص منذ بداية ٢٠١٤.

وكالات

لبنان.. والعودة إلى دمشق

سامر ضاحي

رغم استمرار الأزمة في سورية إلا أن لدمشق إرثاً سياسياً في المنطقة لا يمكن تجاهله أو حتى صياغة أي ترتيبات إقليمية بغيابها.

ففي لبنان لا يمكن الحديث عن مجرد إرث سياسي أو دور تاريخي لأن لبنان شئنا أم أبينا كان ولا يزال خاصرة سورية الرخوة، وأي ترتيبات فيه لا بد أن تحظى بمباركة السوريين، وليس ذلك فحسب وإنما أيضاً لا يمكن تجاهل حلفاء دمشق لبنانياً في أي ترتيب داخلي.

ومع عودة ملف رئاسة الجمهورية إلى الواجهة اللبنانية ظنت بعض الأطراف اللبنانية أن بمقدورها أن تمرر ما تشاء بإقصاء أطراف أخرى كانت ولا زالت حليفة لدمشق لكن «حسابات البيدر لم تنطبق على حسابات الحقل» إذ أدخلت تلك الظنون لبنان في فراغ رئاسي منذ ٢٥ أيار من عام ٢٠١٤ ولا يزال مستمراً حتى يومنا هذا.

وخلال فترة الفراغ تم طرح عدة أسماء للترشح لهذا المنصب لم يتم التوافق بشأنها بسبب التجاذبات بين حلفي ١٤ آذار و٨ آذار، الأول بزعامة تيار المستقبل الذي يرأسه سعد الحريري وعضوية حزب «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع و«الكتائب» بزعامة سامي الجميل، وتحالف ٨ آذار الذي يعتبر حزب الله وأمينه العام حسن نصر الله والتيار الوطني الحر بزعيمه السابق ميشال عون والحالي جبران باسيل، وفيما تدعم السعودية التحالف الأول تعتبر دمشق وإيران أبرز داعمي الثاني.

وبعد إفلاس تيار المستقبل عاد رئيسه الحريري الابن مؤخراً للإقرار بدعم عون كمرشح توافقي للرئاسة كسهم أصاب في مقتل ترشيح جعجع الحليف المعروف للحريري.

ورغم إعلان زعيم حركة «أمل» نبيه بري الصريح أنه سيدعم ترشيح سليمان فرنجية إلا أنه لا يخفى على أحد قدرة دمشق في لحظة مناسبة على خلق توافق بين حليفيها عون وفرنجية، ومن غير المستبعد أن تقود إلى تسوية ما في لحظة مناسبة لتهيئة الظروف لإيصال عون للرئاسة على أن يمنح فرنجية منصباً وزارياً يليق به، مستغلة التوافق الحاصل حالياً بشأن عون، مقدمة للغرب ودماه في المنطقة دروساً في صياغة التحالفات وهي التي أثبتت أزمتها بعد أكثر من خمس سنوات أن تحالفاتها كانت الأصدق في المنطقة.

واليوم ورغم تشكيك الكثيرين بقدرات سورية إلا أن نجاحها اللافت في تحويل نار جبهات القتال في محيط عاصمتها إلى برودة مصالحات شاملة وفرت الكثير من الدماء يفتح الطريق واسعاً أمام نجاح جهود موازية في بيروت لقيادة إنجاح الظروف المواتية لاختيار رئيس لبناني ينهي أزمة الفراغ السياسي.

وفي المقابل لا يمكن إغفال ما قد يعترض الجهود السورية من عقبات لاسيما وأن رئيس حزب الكتائب» سامي جميل» أثاره التوافق حول عون فلجأ إلى الهجوم على نصر الله وقال: «لم يعط اللبنانيون للسيد حسن وكالة غير قابلة للعزل لاختيار رئيس» في ظن منه أن تشويشه لجهود حزب الله من شأنها أن تردع الحزب عن دعم عون في وقت يثبت الحزب سياسياً وميدانياً مصداقية تحالفاته إن لم يكن في لبنان فقط بل في سورية والمنطقة، وهو ما أكده نصر الله عندما اختار أمس الرد الديمقراطي بالتأكيد على أن نوابه سيصوتون لصالح عون.

تأكيداً على السياسات الصهيونية الإجرامية

نتنياهو سيشارك في حفريات المسجد الأقصى

إمعاناً في سياساته الإجرامية بحق المقدسات الدينية في القدس، تعهد رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريحات صحفية، بالمشاركة الشخصية في نقل التراب من أسفل المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الجاري، داعياً «المجتمع اليهودي» إلى الانضمام إليه.

وعممت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس تصريحاته بهذا الخصوص، إضافة إلى مهاجمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وأفاد نتنياهو بأن «اليونسكو» تتجاهل الهجمات التي ينفذها «الإسلام المتطرف» ضد الآثار العالمية، كما يفعل تنظيم داعش.

وفي سياق متصل قررت الحكومة الإسرائيلية إجبار كل إسرائيلي على المشاركة في الحفريات التي تنفذها أسفل المسجد الأقصى ومحيطه وباقي مناطق القدس، بهدف الحصول على «أدلة» تربط اليهود بالمكان.

وقال «رئيس سلطة آثار» بالحكومة الإسرائيلية، يسرائيل حسون: «إن سلطته قررت بالتنسيق مع الحكومة أن يشارك كل شاب إسرائيلي قبل تجنيده في الجيش، في عمليات الحفر أسفل الأقصى وفي محيطه وداخل البلدة القديمة من القدس، على اعتبار أنها «مهمة وطنية».

من جهة أخرى فض الأمن الفلسطيني، أول من أمس اجتماعاً حضره المئات من أنصار القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مصدر أمني قوله: إن «الاجتماع الذي عقد في رام الله غير شرعي وغير قانوني»، مشيراً إلى أن «قرار الفض كان بتعليمات سياسية». وتصف حركة فتح أنصار دحلان بـ«المتجنحين».

وأكد المصدر الأمني الفلسطيني أن «الأجهزة الأمنية لن تسمح بأي شكل من الأشكال بالتطاول والخروج على الشرعية وخرق سيادة القانون».

وكان المئات من أنصار دحلان شاركوا في لقاء تشاوري يحمل عنوان «فتح ضرورة فتحاوية ووطنية».

وقال بيان صدر عن اللقاء: إنه يهدف لـ«مناقشة التوجه القادم لعقد مؤتمر حركة فتح السابع»، مؤكدين ضرورة عقده لـ«ضمان تعزيز وحدة الحركة وتجديد مؤسساتها».

وطالب البيان بـ«عقد ورشات عمل خاصة بكل الأوراق التي ستقدم في المؤتمر وعلى رأسها البرنامج السياسي وتعديلات النظام الداخلي وبرنامج البناء الوطني والاجتماعي».

وتشير تقارير إلى أن دحلان أجرى اتصالات مع حماس في الفترة الأخيرة تضمنت «تبادلاً للمعتقلين»، حسبما أفاد موقع «المصدر».

إلى ذلك تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية، أول من أمس من تصفية قرابة ٧٠ مسلحاً وإصابة ٨٠ آخرين في هجوم نفذته الطائرات الحربية على موقع تابع لتنظيم «بيت المقدس» في مدينة رفح.

وقالت مصادر أمنية مصرية: إن طائرات «أباتشي» و«إ ف ١٦» نفذت هجوماً جوياً على تجمع كبير لعناصر «بيت المقدس» بمنطقة تدعى مربع الفول بجوار قرية بلعة غرب مدينة رفح.

وأضافت المصادر: إن الطائرات الحربية قصفت أكبر تجمع للعناصر «التكفيرية» التي كانت ترصد تحركات القوات أثناء قيامها بإنشاء ثاني كمين أمني كبير داخل قرية بلعة التي تعد أكبر معاقل بيت المقدس بمدينة رفح.

وبين المصدر الأمني أن القصف الجوي أسفر عن مقتل أكثر من ٧٠ مسلحاً وإصابة ٨٠ آخرين، بالإضافة إلى تدمير سيارات ودراجات نارية.

كما أحبطت قوات الجيش محاولة تفجير ٤ عبوات ناسفة كانت مزروعة بمنطقة الإرسال الواقعة ما بين مدينتي رفح والشيخ زويد، وفجرت العبوات الناسفة بالذخيرة الحية من دون وقوع إصابات في صفوف العناصر الأمنية.

روسيا اليوم

المبعوث الأممي يدعو لتمديد الهدنة في اليمن.. والتحالف السعودي يستمر في عدوانه

في وقت دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى تمديد وقف إطلاق النار في اليمن ثلاثة أيام إضافية، استمر التحالف السعودي بعدوانه على البلاد حيث شن غارات مكثفة أمس، في حين كشفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية عن قيام عسكريين بريطانيين بتدريب طيارين سعوديين، في ظل اتهامات دولية بارتكاب التحالف جرائم حرب في اليمن.

وقال وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي: «نحن نقدر دعوة المبعوث الأممي للتمديد، لكن في الأساس لم تكن هنالك هدنة بسبب الخروقات».

وأضاف: «التمديد غير مجد حتى وإن وافقنا عليه، لأن الطرف الآخر (الجيش اليمني واللجان الشعبية) لم يقدم أي التزام، لا إلينا ولا إلى المبعوث الأممي، بالهدنة أو بغيرها».

ودخلت هدنة الساعات الـ٧٢ التي أعلنتها الأمم المتحدة، حيز التنفيذ منتصف ليل الأربعاء الخميس، وانتهت عملياً ليل السبت مع الأحد. ودعا ولد الشيخ أحمد ليل السبت مع اقتراب موعد انتهاء الهدنة، أطراف النزاع إلى الاتفاق على تمديدها ٧٢ ساعة قابلة للتجديد.

واعتبر المبعوث الدولي أن وقف إطلاق النار «صمد بشكل عام رغم الانتهاكات» التي نسبت إلى طرفي النزاع في مناطق عدة.

وأوضح «لاحظنا في الأيام الأخيرة أن المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية تم توزيعها في العديد من المناطق المتضررة، وقد تمكن موظفو الأمم المتحدة من الوصول إلى المناطق التي تعذر الوصول إليها سابقا. ونود أن تستمر هذه الجهود وأن يتم توسيع نطاقها في الأيام المقبلة».

إلا أن المعارك بين الطرفين لم تتوقف عملياً خلال الأيام الثلاثة. حيث قتل تسعة عناصر من الجيش اليمني وأربعة عناصر من القوات الموالية للحكومة، في مواجهات على جبهات عدة، حسب مصادر عسكرية.

وكان المبعوث الدولي قال في بيان سابق إنه يجري اتصالات لمحاولة تمديد وقف إطلاق النار بهدف «إيجاد بيئة مواتية لسلام دائم».

ومنذ فجر أمس، شنت مقاتلات التحالف السعودي غارات على مواقع ادعت أنها تابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية، خصوصاً في صنعاء. كما طالت الغارات مواقع في محافظات مأرب (شرق صنعاء) وصعدة والجوف (شمال)، إضافة إلى محافظة تعز (جنوب غرب)، بحسب مصادر عسكرية موالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» عن رئيس المجلس السياسي صالح الصماد، أن «مسرحية الهدنة التي أعلن عنها واستمرت الزحوفات والخروقات عملية واضحة تهدف إلى صرف الأنظار الدولية» عن غارات التحالف والضحايا المدنيين الذين يسقطون بنتيجتها، وهو ما يشكل موضع انتقاد دولي متزايد للسعودية. كما ذكر موقع قناة «المسيرة نت» أن طيران العدوان السعودي استهدف قاعدة الديلمي الجوية ومنطقة براش ومنطقة الحفاء ومنطقتي نقم والنهدين في صنعاء ومنطقة الزاهري بمديرية المخاء ومنطقة الحوبان في ضواحي مدينة تعز والقاعدة البحرية في منطقة الكثيب في محافظة الحديدة ومديرية عبس في محافظة حجة.

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

إلى ذلك، شهد الميدان عمليات متبادلة لاسيما في المناطق الشمالية عند الحدود مع السعودية. وخلال عطلة نهاية الأسبوع.

كما أفاد الدفاع المدني السعودي عن إصابة مدني جراء سقوط قذيفة في مدينة نجران بجنوب المملكة، مصدرها الأراضي اليمنية.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ»، نبأ إطلاق صاروخين بالستيين استهدفا موقعين عسكريين سعوديين في نجران.

من جهة أخرى قتل خمسة يشتبه في أنهم من مسلحي القاعدة، بينهم زعيم محلي، في غارة لطائرة بلا طيار في محافظة مأرب شرق صنعاء، وفق مسؤول أمني. وكان المسلحون في عربة استهدفت في منطقة وادي عبيدة.

وكانت قوة من الجيش اليمني واللجان الشعبية تصدت أول أمس لمحاولة تقدم مرتزقة النظام السعودي في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف شمال اليمن وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

في سياق متصل كشفت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية في تقرير لها، أول أمس عن قيام عسكريين بريطانيين بتدريب طيارين سعوديين، في ظل اتهامات دولية بارتكاب التحالف جرائم حرب في اليمن.

وحسب التقرير، تم الكشف عن المسألة في لندن والرياض، الأمر الذي دفع أحد نواب حزب الأحرار الديمقراطيين في مجلس العموم البريطاني إلى توجيه انتقادات للحكومة البريطانية، واصفا تورط بريطانيا في هذه المسألة بأنه «أمر مخزٍ».

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أن توم بريك، الذي يتولى مسؤولية لجنة العلاقات الخارجية بحزب الأحرار، حصل على اعتراف مكتوب من وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، بهذا التدريب خلال إجابته عن بعض الأسئلة التي وجهها إليه في مجلس العموم.

وقد طالب بريك وزارة الدفاع البريطانية بوقف عمليات تدريب الطيارين السعوديين فورا، علاوة على وضع محاذير وإجراءات أكثر تشددا على صادرات الأسلحة البريطانية للسعودية.

ونقلت «الإندبندنت» عن فالون قوله: إن الوزارة تقدم هذا التدريب للطيارين السعوديين بهدف رفع كفاءتهم في مجال التصويب وتحديد الأهداف بدقة، وهو ما اعتبره فالون متوافقاً مع القانون الدولي.

لكن بريك اعترض على ذلك قائلاً: «إنه أمر مخزٍ أن تقوم بريطانيا بتدريب الطيارين السعوديين ولا تكتفي بتزويد المملكة بالأسلحة فقط.. نحن نرى عمليات القصف العشوائية التي تطال المدنيين في اليمن، في خرق واضح ومسجل للقانونين الدولي والإنساني».

وأضاف: «يجب على الحكومة البريطانية أن توقف تورطها فوراً في هذه الحملة القاتلة»، حسب قوله.

وكانت وسائل إعلام بريطانية قد كشفت في وقت سابق عن اتصالات سعودية مع لندن من أجل تلافي وضع حظر على مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية، إثر تنديدات أممية طالبت بحظر بيعها. لكن لندن الرسمية لم تر حتى الآن دليلاً على وجود خطر جدي من شأنه أن ينتهك القانون الإنساني الدولي في حالة توريد بريطانيا الأسلحة للسعودية.

(رويترز– أ ف ب– سانا)

الرئيس الإيراني يرى كلينتون وترامب كالاختيار بين «السيئ» و«الأسوأ»

الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب ألقاه في آراك في وسط إيران (أ.ف.ب)

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأحد: إنه لا يفضل أياً من المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية، الديمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب، لأن الاختيار سيكون بين «السيئ» والأسوأ» حسب قوله. وأضاف روحاني في خطاب ألقاه في آراك في وسط إيران «في الأمم المتحدة، سألني رئيس إحدى الدول أي من المرشحين كلينتون وترامب أفضل. فأجبته، هل أفضل السيئ على الأسوأ أم الأسوأ على السيئ؟»

وأعرب عن الاستياء إزاء سلوك المرشحين اللذين يتبالان «الاتهامات والإهانات»، وأضاف متسائلاً: «هل نريد مثل هذه الديمقراطية في بلادنا أو مثل هذه الانتخابات؟» وأجاب قائلاً: «نفتخر بإسلامنا (...) ونحن فخورون بإيراننا وإسلامنا».

واعتبر أن الولايات المتحدة التي «تدعي أن لديها ديمقراطية منذ ٢٠٠ عام (...) تفتقد إلى الأخلاق».

ولا تزال الولايات المتحدة «العدو» الرئيسي بالنسبة لإيران رغم توقيع اتفاق دولي في تموز ٢٠١٥ حول البرنامج النووي الإيراني.

وقد تعهد ترامب بـ«تمزيق» الاتفاق في حال انتخابه رئيساً، ما دفع بالمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي إلى الرد مهدداً ترامب بـ«الحرق».

أ ف ب